فران ثلثة بدر في الحراب في كل واحد اربعة الف دينار مكتوب على ختم كل واحد
او ما انفقتم من شيء فهو يخلفه وفي اسفل كل واحدة رقعة مكتوب عليها يا
ابا ايوب هذا خلف صدقتك في الدنيا وثوابها في الاخرة لا يبيد ولا يفنى وهو
خير الرازقين الحكاية الثالثة قال الشيخ العالم رحمه الله سمعت انه كان في نيسا
بور رجل يقال له ابو عمرو الخفاف وكان من اول حاله فقيرا مقلا وكان بارا
بوالدته فرزقه الله بالغنى فاغناه الله وكان كثير الصدقات والخيرات وقد بقي
من اوقاته الى يومنا هذا على الفقراء فكان يوما في داره وحده وكان ذلك اليوم
يعطي الثلج فدعا سائل على الباب فقام واخذ رغيفا ومشى حافيا على الثلج واعطاه
فلما توفي رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال واحيتني فقيل بتلك الصدقات
الكثيرة فقال لا ولكن الرغيف الى الفقير لاجل الله عز وجل خاصة الحكاية الرابعة
قال الشيخ رحمه الله سمعت ان في وقت داود عليه السلام عجوز الى الرخاء
ومعها منوين من البر وثلثة ارغفة ليأكلها فاستقبلها سائل فقالت انتصدق
بهن الا رغيفة وانا اصوم اليوم لاجل الله فدفعت الا رغيفة اليه ومامشت فلما صحت
البر



البر ورجعت فرهايج وسلبت الدقيق من راسها فاغتمت لذلك
فذهبت الى داود عليه السلام واخبرته بالقصة فقال داود ما تريدين الان قالت
احكم بيني وبين الريح فقال عليه السلام الحكم مع الريح شديد خذي مني الف درهم واذهبي
فاخذت الف درهم وخرجت فقال لها سليمان عليه السلام ما فعلت فاخبرته
فقال لها سليمان ارجعي واطلبي الحكم فرجعت فزاده الفا فردها سليمان
فما زال يزيد الفا ويرده سليمان حتى اخذت عشرة الف درهم فردها سليمان
فقال الحكم فقال داود عليه السلام من يعلمك هذا فقالت ابنك سليمان فاستدعاه
وعاتبه فقال يا ابت الحكم واجب والصدقة فضل والواجب اولى من الفضل
فاستدعى داود الريح وخاطبها في ذلك فقالت الى الخازن والخازن الى جبرائيل
وجبرائيل الى ميكائيل وميكائيل على الله عز وجل فانزل الله عز وجل جبرائيل الى داود
وقال اني لم افعل فعلا قط الا لغرض صالح اعلم يا داود ذا الغاية انشقت سفينة في البحر الغالي
فكادت تغرق باهلها فامرت الريح حتى سلبت ذلك الدقيق وحملته اليهم حتى سدوا ان ثم
تلك الثقبة فكان سببا لنجاتهم فابعث الآن الى اهل تلك السفينة حتى يقدموا ويخرجوا الثلث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)